

لن تترك الصلاة بعد هذا الحديث .. أعظم صلة بين العبد وربّه |

حلقة 42 من برنامج النداء | د. محمد حسان

محمد حسان

مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء. نرحب بحضراتكم ومع نرحب بضيفنا الكريم صاحب الفضيلة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. السلام عليكم شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا دكتور. حياك الله. ما زلنا مع فضيلتكم يعني - [00:00:00](#)

نستمتع في هذا البستان آآ اليانا الماتع بلهجة فضيلتك بقى بلغة حضرتك. الله يبارك فيك. وارث الظلال بستان السنة النبوية المطهرة واسباب المغفرة نتلمسها في احاديث صلى الله عليه وسلم. هلا فتحت لنا بابا جديدا من ابواب المغفرة في - [00:00:20](#)

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد. فنحن الليلة على موعد مع باب اخر الا وهو الباب التالي مباشرة. هم. لباب التوحيد - [00:00:37](#)

الا وهو الصلاة. الصلاة بديع ما الصدى لغة واصطلاحا؟ الصلاة في اللغة هي الدعاء اللهم صل على آل ابي اوفى. مم اللهم صلي عليهم. اه. اي اللهم ارحمهم من النبي صلى الله عليه وسلم لهم. هم - [00:00:53](#)

واما في الاصطلاح فهي التعبد لله تبارك وتعالى بصفة مخصوصة حددها الشرع الصلاة راحة للقلب وورقي للروح ومعراج لها وهذه خصيصة للصلاة لانها فرضت على النبي في المأ الأعلى ليلة المعراج - [00:01:13](#)

الله مكان شريف. نعم. مكان عالي والصلاة يا دكتور محمد كما قال الصادق صلى الله عليه وسلم واطار حوارنا في بستان السنة كما تفضلت. مم من اعظم اسباب مغفرة الذنوب ومحوها - [00:01:42](#)

وتكفير الخطايا. ما الدليل من السنة؟ روى البخاري ومسلم ادلة كثيرة منها. روى البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيتم - [00:02:00](#)

لو ان نهرا على باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ايبقى من درنه شيء؟ لا قالوا لا يا رسول الله. هم قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحوا. الله. يمحوا الله بهن الخطايا - [00:02:16](#)

الله اكبر. انا اعجب لمن يضيع الصلاة الفروض والنوافل جبر لنقص الفرض النوافل. اه. من قصر في فرض تجبره نافلة. تجبره نافلته. الله اكبر. نعم وهذا من رحمة الله بالامة. وهذا من قول الصادق. هذا فيه دليل على هذا؟ نعم - [00:02:40](#)

طبعاً مجرد اجتهاد يعني. لا لا ليس اجتهادا. اه. انما هو نص نبوي صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول ما يحاسب عليه العبد يوم قيامه الصلاة. الله اكبر - [00:03:00](#)

فان صلحت مم. فقد افلح وانجح. مم وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الله جل وعلا لملائكته انظروا هل لعبدي من تطوع؟ الله. انظر الى فضل الملك. الله اكبر سبحانه - [00:03:13](#)

هل لعبدي من تطوع فان وجدتم فاتموا به نقص الفريضة يا الله. قال عليه الصلاة والسلام. ثم تكون سائر اعماله على ذلك. اي ما كان من نفس في الزكاة ما كان من نفس في الصيام - [00:03:34](#)

كالصيام النوافل كالصدقات صدقات التطوع كالعمرة بعد الحج الى غير ذلك. هم. هذه رحمة من الله بهذه الامة الميمونة نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول لو ان نهرا يمر الصلاة تمحو الخطايا محوا - [00:03:53](#)

ولا شك ولا ريب اننا اصلنا قبل ذلك ونحن نتحدث عن اسباب المغفرة من كتاب ربنا ان هذا المحو للذنوب انما هو للصغائر. للصغائر.

اما الكبائر فتحتاج الى. توبة. توبة. احسنت. احسن الله. ما الدليل على ذلك من السنة؟ نعم. ما رواه - [00:04:12](#)

الامام مسلم وغيره من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس ايوه والجمعة الى الجمعة. مم. ورمضان الى رمضان. مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر هذا اصل كبير من اصول علماء اهل السنة والجماعة. نعم. كده هل حديث ام اثر من لم

تنهه - [00:04:28](#)

الصلاة عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له. حديث ضعيف. ضعيف. لكن خذ الآية. يا ليت. الآية جميلة وواضحة. احسنت احسنت. قال جل وعلا اتل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة مم عن الفحشاء والمنكر. احسنت. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء -

[00:04:59](#)

والمنكر. مم. ولذكر الله اكبر. مم. والله يعلم ما تصنعون. احسنت. احسنت. اذا الصلاة تكفر ويمحو الله بها الخطايا. مم فاجتنب العبد

الكبائر هل تكلم الرسول عليه الصلاة والسلام ايضا عن الصلاة وغفران الذنوب وتكفير السيئات؟ لأ - [00:05:19](#)

قال صلى الله عليه وسلم. والسلام. في حديث جميل رقيق. هم. رواه الامام مسلم ايضا. نعم. وانا متعمد ان اخرج كل حديث ان

اخواننا واولادنا ليأخذوا هذه الاحاديث ليعملوا بها ولينقلوها في الامة. فما احوجنا الان الى ان نتعرف على فضل - [00:05:37](#)

الصلاة. نعم. لان كثيرا من اخواننا الذين يتحدثون عن الصلاة ربما يركزون على جانب التهريب صحيح دون ان يبينوا جانب الترغيب.

الترغيب فضل الصلاة. نعم. وانا لا اقول بعدم آجواز التهريب كلا - [00:05:57](#)

بل القرآن جمع بينهما حامي تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا اله الا هو والي

المصير فضيلتك لست من انصار الترغيب فقط - [00:06:16](#)

التحفيز يعني. كلا كلا النفس البشرية التي خلقها رب البرية يعلم انها لابد ان تطير بجناحين معا. ولو طارت بجناح واحد اما الخوف

واما الرجاء فحتما ستسقط لينكسر جناحه الاخر. الله اكبر. من الاثنين. من الاثنين معك. رغبا ورهبا. نعم. مم. بشيرا - [00:06:30](#)

فيرا سند. مم. احسن الله. فلا بد من الرجاء والخوف. ولو يقال من حضرتك من قبيل الطاقة البشرية والتحفيز فقط عشان الناس

تيجي يعني. اذا غلب جانب الخوف قدم هذا الله احسنت - [00:06:53](#)

واذا غلب جانب الرجاء الخوف. اه. ليسير الانسان باعتداله. هم. لانه لو افطمت معه في الرجاء تواكل على سعة رحمة الله. الله اكبر.

ولذلك قال الحسن البصري ان قوما الهتهم امانى المغفرة - [00:07:06](#)

حتى خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم. وقالوا نحن نحسن الظن بالله وكذبوا. ولو احسنوا الظن لاحسنوا العمل. احسنت. الشاهد انه

صلى الله عليه وسلم قال الا اذلكم دلنا يا رسول الله طبعنا. انتباه يا ليت. الا ادلكم. مم. على ما يمحو الله به الخطايا - [00:07:25](#)

الله! شفت العبارة الله! الا ادلكم. اسمعوا يا اولادي والله والله ورب الكعبة وددت ان لو اسمعت كل ابن في الامة على حدة. هذا الكلام.

يسمعونكم الان. لاني احب لهم هذا الخير العظيم - [00:07:53](#)

انا اعجب كيف لرجل ينتسب الى الاسلام يضيع الصلاة؟ كيف يا اخي انا لن اذكرك كما تكلمت الان عن جانب التهريب وما احوجنا

اليه. لكن فقط فقط اقول لك علماء الامة انقسموا الى فريقين فريق يكفر تارك الصلاة وفريق يفسق تارك الصلاة. لن اطرح لك -

[00:08:10](#)

ادلة الفريقين ولكن اهمس في اذنك واضع يدي على قلبك واقول هل ترضى ان تكون محل خلاف بين فريقين لعلمائنا فريق يكفر

وفريق يفسقك؟ لا. لا والله. لا لا هذا ولا ذاك - [00:08:35](#)

يا اخي انت تجلس مع محبوبتك ومع خطيبتك الساعات الطويلة ثم تنظر الى الساعة تقول لقد مضى الوقت سريعا. هم. صح. اعط

ربك خالك ورازقك جل جلاله صاحب الفضل والنعم - [00:08:56](#)

بالذي تولاك من رأسك الى قدمك دقائق معدودات. واطرح قلبك بذل وانكسار بين يديه. لك انت لا لرب العزة فالله غني عن لكل خلقه

لا تنفعه الطاعة ولا تضره المعصية. انما هذه العبادة لك انت لروحك لقلبك لبدنك لحياتك لرزقك لزوجتك لاولادك - [00:09:10](#)

لعملك لوظيفتك. نعم ان كنت تريد السعادة فعليك ان تلجأ الى هذه الصلاة. الى الصلاة فهي صلتك بربك جل علاه تأتي للصلاة في فتور وكأنك قد دعيت الى البلاء وان اديتها جاءت بنقص لما كان منك من شرك الرياء - [00:09:30](#)

وان تخلو عن الاشراك فيها تدبر للامور بالارتقاء وهي ليت التدبر في مباح ولكن في المشقة والشقاء وان كنت تصلي يوما بين خلقه اطلت ركوعها بالانحناء وتعجل خوف تأخير لشغل وكأن الشغل اولى من لقاءه. وان كنت المجالس يوما انثى - [00:09:50](#)

قطعت الوقت من غير اكتفاء. ايا الله. لا يساوي الله معك انثى. بحب او صفاء. يا لطيف. يا اخي اخبار جميل. قم واطرح قلبك بين يديه. ورب الكعبة انها صلتك الان به - [00:10:12](#)

قم بالليل. هي الصلاة تصل العبد بالرب اعظم صلة اعظم صلة للعبد بربه ان يقف بين يديه طارحا قلبه على اعتاب فضله ورحمته. بحب وافتقار وذل وانكسار وهو على يقين انه جل جلاله - [00:10:29](#)

سيفرح بتوبته وبهاتين الركعتين في اي ساعة من ليل او نهار انا ان تبت منان وان اذنت رجاني وان اعرضت ناداني وان اقبلت ادناني وان قصرت عافاني. وان احسنت جازاني. الهي انت رحماني فصرف عني احزاني. الله. الم يقل نبينا لبلال ارحنا - [00:10:50](#)

بها اه. احنا قل ارحنا منها الان. للاسف. ايها الامام او ايها المؤذن. خفف. يلا خلص. اه. ونروح نخطف العصر المغرب ونخطف وربما يجلس ابن من اولادنا يعني ساعات طويلة على الهاتف. للاسف. او امام مباراة. مم. او امام مسلسل او امام فيلم وكذلك اذكر - [00:11:14](#)

اه اخواتي وبناتي في الامة ان يحافظ الكل على الصلاة نحفزهم بهذا الحديث الجميل الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا. ايوه. جميل. مش كده وبس ويرفع الدرجات. يا الله - [00:11:38](#)

ورفعة. بديع. قالوا بلى يا رسول الله. هم. قال اسباغ الوضوء على المكاره ايوه وكثرة الخطى الى المساجد. الصلاة. وانتظار الصلاة بعد الصلاة. طب ما كانت تكفي وكثرة الخطأ. اه - [00:11:53](#)

تكفي لكنه التأكيد. انتظار الصلاة. انتظار الصلاة بعد الصلاة. اه. فالمؤمن قلبه معلق بالمسجد وبالعبادة فيه بالصلاة ومن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله. نعم. يوم لا ظل الا ظله ورجل قلبه معلق بالمسجد. بالمساجد. الله خرج من المسجد لكن قلبه متعلق متى - [00:12:10](#)

يرجع الفريضة التالية هو لازم الصلاة في المسجد صلاة الجماعة. اه. فيها اقوال كثيرة وقد وضحتها على شاشة الرحمة يعني. لكن الراجح وهو قول جمهور اهل العلم انها سنة مؤكدة - [00:12:32](#)

انها سنة مؤكدة. نعم. ولا يجوز للامة قاطبة ان تتخلى عن صلاة الجماعة. لكن ان تعذر عليك ان تذهب الى الجامعة لعذر من الاعذار اه. فلا اثم ولا حرج عليك ان شاء الله تعالى. يصلي في بيته لا حرج يعني. لا لعذر لعذر من الاعذار. والا فالامر - [00:12:50](#)

خطير مش الرسول قال لابن امك قم لا اجد لك عذرا. نعم هذا دليل على ما تفضلت به. الله اكبر. دليل. اه. انه صلى الله عليه وسلم. حينما رخص له - [00:13:10](#)

وان يصلي في البيت نادى عليه. مم نادى عليه وقال هل تسمع النداء؟ هل تسمع النداء؟ هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فحي هلك تحية هلا. اه. اي فاجب عمليا الناس تكون في اشغالها مثلا ساعات الظهر وساعات العصر او الورديات والشيفتات اللي بتشتغل عمليا من مرصد خصمان نصيحة يعني. يصلي في عمله - [00:13:20](#)

مكانة. يصلي في مكانه ولا يؤجل ولا يساوي فيها. ولا يؤجل ولا يسوف. فالصلاة صلتك بربك وهي مقدمة على اي عمل من اعمال الدنيا وهي مقدمة على اي عمل من اعمال الدنيا. لما هان قدر الصلاة في قلوبنا ضد محمد صرنا نتعامل مع هذه الاحاديث والكلمات التي - [00:13:44](#)

رددها اه اه مثلي من اه طلبة العلم والدعاة على انها اه يعني كلمات اه خطيرة وكلمات غريبة. هم. لكن الصلاة هي الركن العملي الاول بعد النطق بالشهادتين هل هذه المنزلة مقصودة - [00:14:04](#)

نعم يعني الشهادة ثم اقام الصلاة. نعم. هذا ترتيب النبي صلى الله عليه وسلم يعني من لم يصلي ما حكمه؟ ان تركها جحود انكارا فقد

كفر بلا خلاف تمام. وتكاسلا. وان تركها تكاسلا وعصيانا فالعلماء فيه على قولين - [00:14:22](#)
فريق من علمائنا يكفره وفريق من علمائنا يفسقه. فضيلتك معايير. والادلة على ذلك كثيرة. انا اقول فلندع الاحاديث النبوية بمنطوق
رسول الله لتعمل في القلوب والعقول عملها. احسنت مم. اما الرسول عليه الصلاة والسلام يقول - [00:14:43](#)
بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة. الله اكبر. انا اقول له كده. الله اكبر. قال صلى الله عليه وسلم والحديث رواه مسلم من حديث جابر
بن عبد الله من الرجل وبين الكفر ترك الصلاة. واقول له كما في سنن الترمذي بسند صحيح. قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا

- [00:15:04](#)

وبينهم الصلاة. تركها بينه وبين امته ممن تركهم. اه. العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. هل تريد قولاً اوضح من هذا؟
من هذا. نختتم بحديث ايضا يشجع ويحفز ويدلنا على غفران الذنوب وتكفير السيئات - [00:15:24](#)
رفع الدرجات اذا امكن يعني. يقول صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث حمران آ ابن ابان وهو مولى عثمان رضي
الله عنه قال دعا عثمان رضي الله عنه لظهور - [00:15:44](#)
ماء ماء مطهرة يتوضأ به. نعم ثم توضأ نحو وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال هو وضوء الرسول كان له موضوع طبعاً
صفة يا الوضوء اه طبعاً لا الموضوع كبير - [00:15:59](#)

نعم الوضوء هو موضوع كبير. نفرد له ان شاء الله. كبير جداً. نعم طيب ويعني ان شاء الله دعني يعني يعني آ ان تكرمت ان تكون
يقيناً. آ الكلمات في لقائنا المقبل - [00:16:13](#)

من اسباب المغفرة عن الوضوء. الله اكبر اه المقبل ان شاء الله. باذن الله. نتحدث عن سبب عظيم اخر من السنة من اعظم اسباب
المغفرة الا وهو الوضوء. وربما يعجب كثير من بل وربما يتهمنا بعض اولادنا ويقولون ستفردون لقاء - [00:16:28](#)
الوضوء والامة تذبج. واهلنا في غزة يقتلون وساجيب على هذا ان شاء الله تعالى في حينه. باذن الله. باذن الله. سيدنا نعم. قال اه
دعا عثمان بوضوء او بطهور ثم توضأ نحو وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ثم قال - [00:16:48](#)
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه ما من امرئ مسلم فاحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها
وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبرية وذلك الدهر كله. الله - [00:17:06](#)

الله اكبر الله اكبر. اي فضل هذا! ما ما اجملها من بشرى نعم. نعم. وصية فضيلتك بقى لنا وللامة في نهاية هذه الحلقة ماذا تقول؟ يا
امة الصلاة لا تضيع - [00:17:32](#)

لا تضيع الصلاة. نعم فضيلتك الان في ظل عالم الفتن فتن الشهوات والشبهات ان تقفي بين يدي الله جل وعلا وانت في غاية الحب له
والرضا عنه وان لم تحافظ امة الصلاة على الصلاة - [00:17:45](#)

فai خير يبقى فيها واي خيرية لها فالركن العملي الاول في اركان هذا الدين بعد النطق باللسان بالشهادتين هو اقامة الصلاة. كما قال
عليه الصلاة والسلام بني الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. واقام الصلاة. فالصلاة صلة - [00:18:08](#)
ومعراج للروح وغذاء للقلب وقوة للبدن وسعة للرزق وبركة للحياة فما علينا الا ان نفرغ انفسنا من هموم الدنيا ومشاغليها قليلاً والا
فلن نتوقف المشاغل ولن تنتهي الهموم. لنقف بين يدي الله سبحانه وتعالى لعل الله جل وعلا ان يكرمنا برحماته ومغفرته انه ولي ذلك
- [00:18:32](#)

والقادر عليه. امين. شكر الله لك سيدي اللقاء. مشاهدينا الكرام بنشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعاً ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ
الدكتور محمد حسان محقق ضمان لقاء جديد. شكراً لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في امان الله. يا - [00:19:06](#)
ايها الناس اسمعوا هذا النداء نداء ان الذين ناداكم رب السماء ما رب السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا ربنا ولكم الولاء.

سبحانك اللهم ان فنصحتنا ومنحتنا شرفاً يا ايها - [00:19:21](#)
عظيم للوراء. فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء يا ايها نادى بها من امنوا من كان اهل الخير فاذا امرتم والتزمتهم فافرحوا واذا نهاكم فانتهوا
بعد النداء - [00:20:01](#)